

حلقات نور على الدرب (321) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة - 00:00:15

قال العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة من المرسل حاء ميم سين يقيم بجدة له عدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول ما موقف المسلم من اختلاف الفتوى - 00:00:33

فتوى العلماء في قضايا هذا العصر فماذا يفعل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذا السؤال - 00:00:49

له ثلاثة اطراف اما الطرف الاول وهو واما الطرف الثاني وهو المسئول واما الطرف الثالث وهو المسألة المسئول عنها اما بالنظر من السائل الواجب عليه ان يتحرى الشخص الذي تريد - 00:01:17

ان يسأله وان يكون اختياره مبنيا على البحث عن اهلية الشخص المسئول يكون على مستوى الاجابة على ما يريد السؤال عنه وعليه ان يوضحها المسألة توضيحا كاملا وان تكون هذه المسألة واقعة - 00:02:04

ما تكون مفروضة ولا يكون قصد السائل ايقاع البلبلة في المجتمع بمعنى ان بعض السائلين يسأل كثيرا من الاشخاص عن مسألة واحدة ويسجل اجوبتهم وتكون مختلفة ثم هذا الشريط ينشره - 00:02:55

وذلك من اجل الاساءة الى الاشخاص الآخرين وإيقاع من يجتمع لهذا الشريط في بلبلة فيكون السائل امينا من جهة ويكون قادرا على حسني اختيار المسئول وتكون المسألة واقعة ومحركة وتكون ايضا المسألة - 00:03:29

في مستوى الشخص المسئول هذا من جهة السائد الشخص السائد والطرف الثاني المسئول والمسئول عندما يوجه اليه السؤال لابد ان يكون هذا الشخص قادرا قدرة علمية وليست قدرة رغبة ولا قدرة - 00:04:14

كلام ولا قدرة حب الظهور لان بعض الناس تكون عنده عاطفة يريد انه ينفع الناس لكن ما يكون على مستوى يجيب عن هذه المسألة او يكون من الاشخاص الذين عندهم - 00:04:53

قدرة على الكلام ولكن ليس عندهم بصيرة في اصابة الهدف فلا بد يتحرى هذا الشخص يضاف الى ذلك ان ينظر في هذه المسألة ولا يجيب عليها في نفس الحال بل عليه ان يأخذ السؤال وان ينظر - 00:05:15

هل هذه المسألة قد درست صدر فيها يعني قرار من جهة علمية معتبرة او صدر فيها فتوى من جهة علمية معتبرة واذا كان قد صدر فيها قرار من مجمع من المجامع الفقهية - 00:05:43

او من جهة مسؤولية فعليه ان يأخذ هذا الذي صدر وان يبلغه السائل واذا كانت المسألة لم يسبق فيها شيء ففي امكانه ان يدرسها. دراسة علمية كافية ثم بعد ذلك - 00:06:00

يكون هو الهمة بعد ذلك يبلغ السائل ما توصل اليه من النتيجة. لكن لابد ان يكون هو ايضا قادر على النظر في هذه المسألة لان بعض

الناس يحمل نفسه ما لا يستطيعه - 00:06:20

واما بالنظر الى المسألة فلا بد ان تكون هذه المسألة من المسائل التي يحتاج اليها السائل تكون هذه المسألة من المسائل التي يحتاج اليها السائل بمعنى ان انها قد تكون مسألة واقعية - 00:06:41

وقد تكون مسألة علمية لان اغراض الناس للاسئلة كثيرة ولهذا نجد ان الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدلكم فلا بد من النظر - 00:07:13

المسألة بمعنى انها تكون واقعة للسائل هذا من جهة او ان المسألة تكون مسألة علمية في مستوى السائل بمعنى ان المجيب عندما يجيب السائل يقول السائل في مستوى على يعني في مستوى فهم الواقعة - 00:07:33

اما اذا كانت المسألة المسؤول عنها لم تقع او كانت المسألة المسؤول عنها ليست في مستوى السائل لان لان المسؤول لا بد ان يعرف مستوى قبل ان يجيب على المسألة - 00:07:59

فقد يكون شخصا مستواه زراعي ويسأل عن مسألة من الامور المشككة فحينئذ لا يكون هذا الجواب ملاقيا المحل فاذا فلا بد من التناسب بين السائل مسئول والمسألة وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذا عبد العزيز سلامة من اثال. يسأل يقول ان بعض المسلمين يرفعون اصواتهم في قراءة القرآن او في ذكر الله بعد ادبار الصلوات. ما حكم هذا العمل - 00:08:17

الجواب الذكر الذي يكون بعد الصلاة مباشرة الجهر به هذا من السنة وخاصة في بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العشاء في التهليل السلام مانع من ذلك وبالله التوفيق لكن يكون هذا الجهر لا يؤذي. يكون للانسان يسمع نفسه - 00:08:49

وبالله التوفيق احسن الله اليكم قراءة القرآن يقول المسجد اذا كان فيه احد يصلي او نحو ذلك؟ الجواب من المعلوم ان الشيء قد يكون طاعة في حد ذاته لكن قد يترتب عليه امور خارجية - 00:09:14

تمنع من قراء تمنع من فعله وقد يكون فعله محرما مثل الانسان لو انه اختار قراءة القرآن في الركوع او اختار قراءة القرآن في السجود او بين السجدين قراءة القرآن عبادة - 00:09:33

لكن ليس هذا من مواضعها وكذلك اذا كان جهره يؤذي المصلين او يؤذي الناس الذين يقرأون القرآن هو يرفع صوته رفعا يكون مؤذيا لمن يصلي ويكون مؤذيا لمن يقرأ القرآن فلا يجوز له ان يرفع صوته بامكانه ان يقرأ بصوت مماثل لاصوات الذين يقرأون القرآن وبالله التوفيق - 00:09:54

يقول ان رفع اليدين في الصلاة لها مواضع. ما هذه المواضع؟ وهل هي واجبة في صحة الصلاة الجواب يرفع المصلي يديه عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد - 00:10:22

الاول وهذا الرفع من سنن الصلاة وبالمناسبة هنا يعني السائل اثار نقطة بعض الناس يتساهل في اداء السنن ولكن الشخص عليه ان يأتي بالاركان الشروط والواجبات ويأتي بالسنن وذلك من اجل - 00:10:42

امتثال لله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم والحصول على الاجر وان يكون قدوة لغيره من الناس الذين يسمعون قوله اذا كان القول سنة او يشاهدون فعله اذا كان الفعل سنة - 00:11:14

لكن يفعلها كثيرا واذا تركها في بعض الاوقات بناء على الفرق بينها وبين الواجب لان الواجب ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه قصدا مطلقا اما المسنون فانه يثاب على فعله ولكن - 00:11:43

لا يعاقب على تركه قصدا مطلقا وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اذا كانت المرأة لا تنزل معها الدور بسبب الرضاع ثم حصل طلاق فهل يعتبر الطلاق بدعيا ام سنيا الجواب الطلاق المدعي اذا طلقها في الحيض - 00:12:12

او طلقها في طهر جامعها فيه او طلقها مثلا ثلاثا بلفظ واحد فاذا حصل هذا الطلاق بهذه الصفة فهذا طلاق بدعي اما اذا طلقها وهي ترضع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول طلقها طاهرا - 00:12:36

او حاطلقها طاهرا او حاملا بمعنى انه يطلقها في طهر لم يجمعها فيه او يطلقها وهي حامل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هنا يكون الطهر جامع فيه اذا كان في طهر جامعها فيه فيكون بدعة. ما ما له حل يا شيخ لانها ما له حل تنتظر - 00:12:58

تنتظر لان الكثير بعض النساء تحمل ايضا وهي حائض وهي ترضع. ايه نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول بانه يحضر بعض المناسبات في الرياض من بلدة ربما جاء لحضور محاضرة - [00:13:24](#)

يقول هل اقصر صلاة العشاء عند وصولي الى الرياض وانا سوف اعود في نفس الليلة الى بلدي الجواب هذا يرجع الى معرفة المسافة بين بلدتك وبين الرياض فاذا كانت فوق ثمانين كيلو فانك - [00:13:39](#)

تقصر وتجمع ايضا اما اذا كانت المسافة دون ذلك فانك لا تقصر ولا تجمع وبالله التوفيق الله اليكم هذا مقيم بجدة حاء ميم يقول بانه متزوج ويرغب بالزواج من اخرى لكن والده يرفض الزواج من هذه البنت - [00:13:53](#)

بحيث ان البنت قريبة منه وصالحة ومتدينة هل يجوز لي ان اتزوج منها بدون رضا الوالدين اليوم الشخص تكون له علاقة بوالدي وتكون له علاقة بامرأة يتزوجها واذا كانت العلاقة - [00:14:10](#)

بين هذه الاطراف على نسق واحد بمعنى وجود الرغبة من جميع الاطراف لهذا الزواج فان هذا الزواج يكون سبب وتترتب عليه مصالح بالنسبة للاب والام والزوجة والزوج واقارب الزوجة ايضا - [00:14:38](#)

اما اذا كانت العلاقة متناثرة بمعنى ان الاب لا يريد لابنه ان يتزوج هذه البنت والام لا تريد ان يتزوج هذه البنت الرجل يريد ان يتزوجها وقد تكون البنت راغبة - [00:15:11](#)

هذا الزواج فحينئذ العلاقة تكون متناثرة ستكون الاثار سلبية بالنسبة للزوجة وبالنسبة للزوج بمعنى ان الام تكره هذا الولد وتكره زوجته وتكره الاولاد الذين سيأتون من هذا الزواج والاب كذلك - [00:15:34](#)

سيترتب على هذا مع تراكمه في النفوس قد يترتب عليه عقوق من الولد بمعنى انه ينفر من ابيه وينهر من امه. فنصيحتي لهذا الشخص ولأمثاله ان يتزوج زوجة يرضاها هو وابوه وامه وذلك من اجل سلامة العاقبة - [00:16:00](#)

وبالله التوفيق ما حكم الزكاة في مال جعله في اقساط سيارات للمتاجرة؟ هل تكون الزكاة في رأس المال او رأس المال والربح الجواب الزكاة تكون في رأس المال وفي الربح - [00:16:27](#)

ويبدأ الحول من ابتداء ملكه بهذه المبالغ التي يبيع فيها ويشترى اقشاطا في السيارات. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا ابو إبراهيم يقول هل يجوز للاب ان يعطي ابنته من الزكاة وهي متزوجة ولها اولاد وهي محتاجة لان زوجها لا يجد ما يصرف به عليها ثم اذا كان لا يجوز فهل يجوز ان يعطي - [00:16:43](#)

اولاده من الزكاة؟ وهل يجوز ان يعطي الرجل اخواته ايضا من الزكاة الجواب الشخص الذي تدفع له الزكاة اذا كان من اصول الدافع يعني اصوله امه وجداته وكذلك ابوه واجداده - [00:17:11](#)

والفروع اولاده ومن تفرع منهم لا يجوز دفع الزكاة لا للاصول ولا للفروع لكن اذا كانت ابنته تحت زوج فقير لا يستطيعوا ان يقوم بالنفقة والكسوة والسكنة ابنته ففي امكاني - [00:17:38](#)

الشخص الذي عنده زكاة ان يعطي الاب يعطي الاب اما بالنظر الى الاخوات فينظر في ازواجهن فاذا كانوا فقراء والبنت والاخت لها اولاد يعني تحت زوج فقير ما في مانع من اعطائها الزكاة وبالله التوفيق - [00:18:11](#)

احسن الله اليكم شخص اصابه مرض في آ سنة من السنوات ولم يتمكن من صيام شهر رمضان واستمر المرض حتى اه قدم رمضان الاخر واستطاع ان اه يصومه كله وحاول ان يصوم شهر - [00:18:41](#)

الرمضان الذي فاتته ولكنه لم يستطع لكبر سنه ولمرضه هل يقضى عنه ام آ يطعم عن كل يوم مسكين؟ وما مقدار الاطعام بالموازين الحديثة؟ وماذا عليه؟ لو لم يجد فقيرا حيث انه - [00:18:54](#)

بقرية لا يوجد بها فقير او مستحق اليوم من من خلال هذا السؤال يظهر ان الشخص الذي ترك صيام رمضان انه موجود على قيد الحياة واذا كان موجودا فلا يصح - [00:19:09](#)

ان يصام عنه لكن اذا حصل تقرير طبي انه لم يستطع الصوم من خلال ذلك الوقت حتى الان وانه حصل له شفاء في اثناء رمضان في رمضان وصامه ولكن بقي عليه رمضان السابق - [00:19:30](#)

وعاد اليه العجز بعد رمضان وقرر طبيبان او ثلاثة انه لا يستطيع الصوم مستقبلا لا في الحاضر ولا في المستقبل فانه لا مانع ان يطعم
عن كل يوم كيلو ونصف من البر او من الارز او من التمر وبالله التوفيق - [00:19:52](#)

احسن الله اليكم هذه اختكم حاء ميم عين وافدا مقيمة في جدة تقول اه بانها فتاة مطلقة ولديها خالة اخت امها تريد ان تذهب
للعمره وكذلك للحج وليس لديها محرم - [00:20:14](#)

هل تذهب مع خالتها وهي معها واولادها للعمره او الحج ام لا يجوز؟ الجواب لا يجوز للمرأة ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها
محرم والمحرم شرق من شروط وجوب - [00:20:29](#)

الزكاة من وجوب شرط من شروط وجوب الحج لكنها لو حجت فان الحج صحيح مع الائم وبالله التوفيق اليكم اذا نلغي سؤالها الثاني
تسأل عن اهل مدينة جدة هل آآ يحق لهم الذهاب للعمره او الحج للمرأة بدون محرم - [00:20:50](#)

انا ذكرت هذا ان انه لابد ان لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها محرم وبالله التوفيق احسن
الله اليكم حمدان الاسود يسأل يقول - [00:21:11](#)

اسكن مع اولادي والوالدة والوالدة ايضا في منزل واحد والدي ووالدتي يحصل خلاف ما بين آآ زوجتي وما بينهما اريد ان آآ اربي
اولادي على طريقتي وهي تريد تربية اولادي على طريقتها يعني والدته - [00:21:27](#)

وانا لا اريد ان اغضبها ولا اريد ان اخسر زوجتي واولادي كيف يكون التعامل مع زوجتي واولادي والتعامل مع والدي الجواب الرسول
صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:21:43](#)

فاذا كنت انت ربي اولادك على طاعة الله جل وعلا فلا يجوز لامك ان تعترض على ذلك واذا كانت امك تريد ان تربي اولادك على طاعة
الله فلا يجوز لك ايضا ان تعترض على ذلك - [00:22:01](#)

فالعبرة بمنهج بالتربية بمنهج التربية الذي تريد ان تتركه انت وكذلك الذي تريد ان تسلكه امك. لابد من النظر ان تسلكه امك لابد من
النظر في هذا والعبرة بالحق. وبالله التوفيق - [00:22:22](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من الدوامي. ابو فواز يقول هل يجوز لي ان اكتفي بالتيمم في وقت البرد؟ خاصة انني اعيش في البر
واحيانا لشدة البرودة احس بالالام الشديدة في الاعضاء التي يصلها الماء - [00:22:40](#)

هل يجوز لي الاكتفاء بالتيمم الجواب اذا حضر وقت الصلاة فانك تسخن الماء وتتوضأ منه او تغتسل اذا دعت الحاجة الى الاغتسال
وتصلي وبالله التوفيق الله اليكم يقول هل الزوجة - [00:22:56](#)

اذا لعنت زوجها تخرج من ذمته تعتبر مطلقة الجواب لا يجوز للمسلم ان يلعن اخاه المسلم او يلعن زوجته مثلا لان فيه بعض الناس
يكون اللعن على لسانه دائما. الى درجة - [00:23:20](#)

ان اللعن قد يحصل بين الابن وابيه او بين الابن وامه او بين البنت وامها ليكون يعني اللفظ هذا متوارث فيما بينهم ويلعن وهو
يضحك ايضا هذا طبعاً لا يجوز - [00:23:48](#)

لان الشخص اذا لعن شخصا وكانت اللعنة الموجهة وكان الشخص الذي وجهت اليه اللعنة ليس اهلا لها فانها ترجع الى الله ان يكون هو
الملعون. وبالله التوفيق ولكنه لا يكون طلاقا - [00:24:05](#)

وبالله التوفيق نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من المرسل ايضا ابو فواز يسأل عن او يرجو نصيحة لمن يتوب ثم يرجع للذنوب هل
يمكن ان نعطيها منها حتى لا يرجع للذنوب كما يقول - [00:24:23](#)

الجواب من المعلوم ان الواجب على العبد ان ينظر الى من عصى ولا ينظر الى المعصية ولهذا يقول الله جل وعلا وما قدروا الله حق
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة - [00:24:41](#)

فالانسان ينظر لا انه عصى الله جل وعلا واذا كان ذلك كذلك فعند التوبة ينظر الى انه اقلع من هذا الذنب من جهة ويندم على فعله
من جهة ويعزم على عدم العودة اليه من جهة ثالثة ويكون صادقا - [00:25:06](#)

في هذه الامور الثلاثة لانه لو حصل عنده شيء من عدم اليقين في واحد منها فانها تكون توبة كاذبة يعني اذا كان مثلا اذا تاب بلسانه

ولكنه عنده نية انه اذا حصل له مثل هذا الامر فلا مانع من من ان يفعله لا شك انه لم يتب. لان التوبة لم تتوفر - [00:25:33](#)
شروطها وهكذا اذا كان آآ عنده مثلا حق لادمي وتاب ولم يؤدي هذا الحق الذي لادمي فقد اختل شرط شروط التوبة فلا بد ان يؤدي
هذا الحق اذا كان ماليا - [00:26:05](#)

واذا لم يكن ماليا فانه يستبيحه وان تعذر ذلك تصدق بالمال من جهة وتصدق عنه من ما له في مقابل انتهاكه لعرضه وبالله التوفيق
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة
الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - [00:26:23](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم اذكركم
بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض - [00:26:51](#)
احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. بامكانكم ان تبعثوا بالاسئلة على الفاكس لمستمعين من خارج المملكة
صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة - [00:27:07](#)
شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:24](#)